الثاني من يونس في مصاحف اهل العراق بالهاء وحدثنا ابن خاقان
قال حدثنا احمد قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد باسناده عن ابي
الدرداء ان الحرف الثاني من يونس في مصاحف اهل الشام بالتاء على الجمع
ووجدته انا في المصاحف المدنية بالتاء على قراءتهم والمراد بالثاني
في يونس الثاني مما قرئ بالافراد والجمع لان الثاني في يونس وكذلك
الاول ثم اخبر ان الحرف الثاني في يونس سقطه نصير بن يوسف وابن
الانباري ولم يذكراه فيما رسم بالتا قال في المقنع قال محمد بن عيسى عن
نصير كلمت ربك ثلاثة في الانعام وفي اول يونس وفي غافر وحدثنا
محمد بن احمد قال ثنا ابن الانباري ان المرسوم من ذكر الكلمة بالتا
ثلاثة امكنة في الاعراف والاول في يونس والذي في المومن وقال
غيرهما هي اربعة وزاد الثاني بيونس اه يعني واخرج العراق
لشذوذ قراءته بالجمع قال الجعبري واياك ان تفهم من اسقاطهما
عدم حكمه كلا بل اخرجاه من متفق التا ومختلفها ففهم من
كلامهما انه متفق الهاء عندهما وقد نبهك بقوله تجد نظرا
على تجويد الفكر في كلامه وحمله على مراده ثم اخبر ان الاول [illegible]
الاول والحسن في الحرف الثاني بيونس والذي في غافر يكتبهما
بالتا وذلك لما رجح النقل عنده فيهما قال في المقنع وكذلك
وجدت انا الاربعة الاحرف بالتا في المصاحف المدنية وحدثنا
ابو الفتح قال حدثنا جعفر بن محمد قال ثنا عمر بن يوسف قال ثنا
الحسين قال ثنا اليزيدي قال كتبوا الكلمت في الاول من يونس
وفي غافر بالتا وقال فيه ايضا اما قوله تعالى في الانعام
وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا وفي يونس كلمت ربك الاولى
وفي غافر كلمت ربك فاني وجدت هذه الثلاثة بالتا في مصحف
العراق من غير الف ثم اخبر ان الرسام كلهم اتفقوا على رسم كلمت
بالتا في الانعام وفي اول يونس كذلك حقت كلمت ربك على الذين

فسقوا

فسقوا وقد اندرج هذان الحرفان في ثلاثة نصير والاربعة في المدنية
ووجدها ابو عمرو كذلك في العراقي واندرج اول يونس ايضا في كلام
اليزيدي قال في المقنع وروى محمد بن يحيى عن سليمان بن داود
عن بشر بن عمر عن معلى الوراق قال سالت عاصما عن كلمت
ربك فقال التي في الانعام تا وقال في باب ما اتفقت عليه
مصاحف اهل الامصار وكتبوا في يونس كذلك حقت كلمت ربك
على الذين فسقوا بالتا ثم اخبر ان هذه الاربعة لم يرسم فيها
الف يريد بعد الميم قال في المقنع من غير الف قبلها اي قبل التا
واطلق الناظم محله اعتمادا على اللفظ وكرر حذف الالف تبعا
للمقنع لانه تقدم في قوله وكل جمع كثير الدور ثم قال
وهذه المواضع الاربعة تقرا بالجمع والافراد **والتا في مرضات تدخرا
وذات مع يا ابت ولات حين وقل بالها مناة نصير عنهم نصرا**
والتا مبتدا وتدخرا اي علم خبره وفي مرضات متعلقه وفسر
الشارح تدخر بما يقتضي انه بالحاء المهملة فقال يقال حبرت الخط
حبرا اذا احسنته وذات الكاين مع يا ابت ولات حين عطف
على مرضات ونصير مبتدا خبره نصرا ومناة مفعوله وبالها
وعنهم اي الرسام متعلقه اخبر ان المصاحف اتفقت على رسم
مرضات بالتا حيث وقع نحو مرضات الله ومرضات ازواجك
قال في المقنع وكذلك كتبوا مرضات الله حيث وقع اي بالتا
وعلم العموم في النظم من الاطلاق ولم يختلف فيه القراء الا في
الوقف فوقف الكسائي بالهاء وغيره بالتا واتفقت ايضا على
رسم ذات بالتا حيث وقع نحو ذات الشوكة وذات بهجة
وذات البروج وذات لهب قال في المقنع وذات بهجة في النمل
وذات الشوكة وبذات الصدور حيث وقع وعلم العموم في
النظم من الاطلاق قال الجعبري فقول الشارح لم يذكر ابو عمرو

Copyright King Saud University